

تاج العروس من جواهر القاموس

العُكْبَيْسُ كَعُلاَبِطٍ وَعُلاَبِطٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال اللّٰحْيَانِيُّ : هي الكَثِيرَةُ من الإِبِلِ أَوْ السَّتِي تُقَارِبُ الأَلْفَ وهذا قولُ أَبِي حَاتِمٍ وهو لُغَةٌ في العَكَمِيسِ والعُكَّامِيسِ باؤُها بدلُ من الميم حكاة يعْقُوب . وتَعَكْبَيْسَ الشَّيْءُ : تَرَاكَمَ وَرَكِبَ بَعَضُهُ بَعَضًا عن ابنِ دُرَيْدٍ فهو عُكَّابِيسُ وَعُكْبَيْسُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَكْبَيْسَ البَعِيرُ : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ . وهو بَارِكُ . وقال كُراع : إِذَا صُبَّ لَبَنٌ عَلَى مَرَقٍ كَانُوا ما كانَ فهو عُكْبَيْسُ . وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّمَا هو العَكْبَيْسُ بالياءِ .

ع ك س .

العَكْسُ كالضَرْبِ : قَلْبُ الكلامِ فَإِنْ جاءَ كالأَوَّلِ فهو المُسْتَوِي كَقَوْلِهِمْ : بَابٌ وَخَوْخٌ وَدَعْدٌ وهو مشهور عند البَيْهَانِيِّينَ وَقِيلَ : يُرَادُ بِقَلْبِ الكلامِ وَنَحْوِهِ أَنْ يُؤْتَى فِي الإِيرَادِ مِنْ غَيْرِ تَرْتِيبٍ . والعَكْسُ : رَدُّ آخِرِ الشَّيْءِ عَلَى أَوَّلِهِ وقد عَكَّسَهُ يَعْكُسُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ . والعَكْسُ : أَنْ تَشُدَّ حَبْلًا فِي خَطْمِ البَعِيرِ إِلَى رُسْغِ يَدَيْهِ لِيَذِلَّ وقالَ الجَعْدِيُّ : هو أَنْ تَجْعَلَ فِي رَأْسِهِ خِطَامًا ثُمَّ تَعْقِدَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ لئلاَّ يَمْشُولَ . وقالَ أَعْرَابِيٌّ : شَدَّقْتُ البَعِيرَ وَعَكَّسْتُهُ إِذَا جَذَبْتَهُ مِنْ جَرِيرِهِ وَلَزِمْتَ مِنْ رَأْسِهِ فَهَمَلَجَ وَذَلِكَ الْحَبْلُ : عِكَّاسُ كَكِتَابٍ . وقيلَ عَكَّسَ الدَّابَّةَ إِذَا جَذَبَ رَأْسَهَا إِلَيْهِ لِتَرْجِعَ إِلَى وَرَائِهَا الْقَهْقَرَى وقالَ ابنُ القَطَّاعِ : عَكَّسَ البَعِيرَ يَعْكُسُهُ عَكَّسًا وَعَكَّاسًا : شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ وهو بَارِكُ . والعَكْسُ : أَنْ تَصُبَّ العَكْبَيْسَ فِي الطَّعَامِ وهو أَيِ العَكْبَيْسُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى مَرَقٍ كَانُوا ما كانَ . والعَكْبَيْسُ أَيْضًا : الْقَضِيبُ مِنَ الْحَبْلَةِ يُعْكَسُ تَحْتَ الأَرْضِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ قالَ : والقَضِيبُ مِنَ الْحَبْلَةِ إِلَى آخِرِهِ لأَصَابَ . والعَكْبَيْسُ مِنَ اللَّبَنِ : الْحَلِيبُ تُصَبُّ عَلَيْهِ الإِهَالَةُ والمَرَقُ فَيُشْرَبُ عن الأصمَعِيِّ وقيلَ : هو الدَّقِيقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشْرَبُ وهذا عن أَبِي عُبَيْدٍ قالَ مَنْظُورُ الأَسَدِيِّ : فلمَّا سَقَيْنَاهَا العَكْبَيْسَ تَمَدَّحَتْ ... خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا هَكَذَا أَنشَدَهُ الأَزْهَرِيُّ . قلتُ : وهو من أَبْيَاتِ الحَمَّاسَةِ فِي قَصِيدَةٍ للرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ يُخَاطَبُ فِيهَا ابْنُ عَمِّهِ الْخَنْزَرَ فِيهَا : تَمَلَّاتٌ مَذَاكِرُهَا .

والعَكَيْسَةُ بهاءٍ من الليالي : الظَّلَامَاءُ . والعَكَيْسَةُ : الكَثِيرُ من الإِبِلِ .
نقلها الصَّاعِغَانِيُّ . وتَعَكَّسَ الرَّجُلُ في مَشْيَتِهِ : مَشَى مَشْيَ الْأَفْعَى
كَأَنَّ زَنْهَ يَبْسُتَ عُرُوقُهُ ورُبَّ مَمَامَشَى السَّكْرَانُ كذلك . ويُقَال : دُونَ هذا
الْأَمْرِ عِكَّاسٌ وَمِكَّاسٌ بِكَسْرِ هِمَا أَيْ مُرَادَّةٌ وَمُرَاجَعَةٌ . وقِيلَ : هو أَنْ
تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ أَوْ هُوَ إِتِّبَاعٌ . وانْعَكَسَ الشَّيْءُ
مُطَاوِعٌ عَكْسَهُ . وَاغْتَكَسَ مِثْلُ انْعَكَسَ أَنْشَدَ اللَّيْثُ : .
طَافُوا بِهِ مُعْتَكِسِينَ زُكَّاسًا ... عَكَفَ الْمَجْوُوسُ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَاسَا
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَكَسَ رَأْسَ الْبَعِيرِ يَعْكُسُهُ : عَطَفَهُ قَالَ الْمَتَلَمِّسُ : .
جَاوَزَتْهَا بِأَمْنٍ ذَاتَ مَعْجَمَةٍ ... تَنْجُو بِكَلَاكِلِهَا وَالرَّأْسُ مَعْكَوْسٌ وَفِي
حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ خَيْثَمٍ : اءَكَّسُوا أَنْفُسَكُمْ عَكْسَ الْخَيْلِ بِاللُّجْمِ أَيْ
اقْدَعُوهَا وَكُفُّوهَا وَرُدُّوهَا . وَعَكَسَ الشَّيْءَ : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَضَغَطَهُ
شَدِيدًا ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ وَكَذَلِكَ عَتَرَسَهُ . وَاغْتَكَسَ اللَّيْثُ مِثْلَ عَكَسَ .
وَالْعَكَّاسُ : حَبِيسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عِلَافٍ . وَالْعُكَّاسُ كُغْرَابٍ : ذَكَرُ
الْعَنْكَابُوتِ عَنْ كُرَاعٍ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالشَّيْنِ وَضَبَطَهُ كَرُمَّانٍ كَمَا سَيَأْتِي . وَعَكَسَ بِهِ
مِثْلَ عَسَاكَ بِهِ نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ أَيْ لَزِمَهُ وَلَمَقَ بِهِ . وَرَجُلٌ مُتَعَكَّسٌ :
مُتَتَنِّسٌ غُضُّونَ الْقَفَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :